رابط المادة على منصة باحث

) التنكيت على المختصر في التفسير (

37 - التنكيت على المختصر في التفسير | الصفحة : 37 سورة آل عمران | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:00:02

فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم فرجعوا بعد خروجهم الى حمراء الاسد بثواب عظيم من الله وزيادة في درجاتهم وسلامة من عدوهم فلم يصبهم قتل ولا جراح - 00:00:27

واتبعوا ما يرضي الله عنهم من التزام طاعته والكف عن معصيته والله صاحب فضل عظيم على عباده المؤمنين انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين - 00:00:54

انما المخوف لكم الشيطان يرهبكم بانصاره واعوانه فلا تجبنوا عنهم فانهم لا حول لهم ولا قوة وخافوا الله وحده بالتزام طاعته ان كنتم مؤمنين به حقا ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا - 00:01:28

يريد الله الا يجعل لهم حظا في الاخرة ولا هم عذاب عظيم لا يوقعك في الحزن ايها الرسول الذين يسارعون في الكفر مرتدين على اعقابهم من اهل النفاق فانه لن ينالوا الله باي ظرر - 00:01:59

وانما يظرون انفسهم ببعدهم عن الايمان بالله وطاعته يريد الله بخذلانهم وعدم توفيقهم ان لا يكون لهم نصيب في نعيم الاخرة ولهم فيها عذاب عظيم في النار ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا - 00:02:26

ولهم عذاب اليم ان الذين استبدلوا الكفر بالايمان لن يضروا الله اي شيء انما يظرون انفسهم ولهم عذاب اليم في الاخرة ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم - 00:02:53

انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ولا يظنن الذين كفروا بربهم وعاندوا شرعه ان امهالهم واطالة عمرهم على ما هم عليه من كفر خير لانفسهم ليس الامر كما ظنوا - 00:03:21

وانما نمهلهم ليزدادوا اثما بكثرة المعاصي على اثمهم ولهم عذاب مذل. هذه الاية الكريمة ايها الاخوة قفوا عندها كثيرا فانت حينما تتجدد عليك النعم وانت مقبل على المعاصي مدبر عن الله تعالى فاعلم ان هذا من الاستدراج - 00:03:48

وان الله سبحانه وتعالى يمدك بالنعم حتى يقيم الحجة عليك. بتفريطك بالعمل الصالح فليحذر الانسان التفريط وليحذر الانسان ان الله يمده بالنعم استدراجا وتأمل هنا قال ليزدادوا اثما. قال ولهم عذاب مهين. العذاب المهين الذي ليس وراءه كرامة - 00:04:11

العذاب المهين هو الذي ليس وراءه كرامة ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميل الخبيث من الطير طيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء - 00:04:37

آآ فامنوا بالله ورسله وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ما كان من حكمة الله ان يدعكم ايها المؤمنون على ما انتم عليه من اختلاط بالمنافقين وعدم تمايز بينكم وعدم تبين المؤمنين حقا - 00:05:05

حتى يميزكم بانواع التكاليف والابتلاهات والابتلاءات ليظهر المؤمن الطيب من المنافق الخبيث وما كان من حكمة الله ان يطلعكم على الغيب فتميز بين المؤمن والمنافق ولكن الله يختار من رسله من يشاء - 00:05:32

فيطلعه على بعض الغيب كما اطلع نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم على حال المنافقين فحققوا ايمانكم بالله ورسوله وان تؤمنوا

حقا وتتقوا الله بامتثال اوامره واجتناب نواهيه فلكم ثواب - 00:05:56
عظيم عند الله اذا على الانسان ان يجد للترقي بالتوبة والعبودية وليعلم المرء ان اجر الله عظيم فالعطاء من العظيم عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم - 00:06:20
بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السماوات والارض والله بما تعملون خبير ولا يظنن الذين يبخلون بما اتاهم الله من النعم تفضلا منهم فيمنعون حق الله فيها. لا يظن ان ذلك خير لهم - 00:06:49
بل هو شر لهم لان ما بخلوا به سيكون طوقا يطوقون به يوم القيامة في اعناقهم يعذبون به والله وحده يؤول ما في السماوات والارض ولله وحده يؤول ان يرجع. ولله وحده يؤول ما في السماوات والارض - 00:07:20
وهو الحي بعد ثناء خلقه كلهم والله عليم بدقائق ما تعملون وسيجازيكم عليه وتنبهوا ايها الاخوة لقوله تعالى ولله ميراث السماوات والارض وتنبهوا لما جاء في التنزيل واحسن كما احسن الله اليك - 00:07:44
وليعلم المرء انه اذا منع خير الله او احسان الله او منع الخير او منع الاحسان فانما يمنع فضل الله على عباده فاياك اياك ان تمنع الخير يا عبد الله - 00:08:05
من فوائد الايات ينبغي للمؤمن ان لا يلتفت الى تخويف الشيطان له باعوانه وانصاره من الكافرين فان الامر كله لله تعالى لا ينبغي للعبد ان يغتر بامهال الله له. بل عليه المبادرة الى التوبة ما ذاب في زمن المهلة قبل فواتها - 00:08:22
البخيل الذي يمنع فضل الله عليه انما يضر نفسه بحرمانها المتاجرة مع الله الكريم الوهاب وتعريضها للعقوبة يوم القيامة. اللهم اكرمنا ولا تحرمنا يا ارحم الراحمين واجعلنا سببا في بث خيرك وعلمك واحسانك يا ارحم الراحمين - 00:08:46
اللهم دبر لنا الخير اللهم دبر لنا الخير واجعلنا من اهل الخير اجمعين اللهم احفظنا واحفظ من معنا واحفظ من يسمع كلامنا اللهم اجعل هذا الكلام كلاما باقيا الى يوم الدين - 00:09:10
ينتفع منه الخلائق ويكون حجة لنا بين يديك يا ارحم الراحمين اللهم اجعلنا من اذا مات انقطعت سيئاته واجعلنا يا ربا اذا مات لم تنقطع حسناته هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:09:26
وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:46